

في أقوى رد على

أبناء محافظة اب يحتشدون

الحكومة تتحدى أبناء اب وترفض الاعتذار ■ محافظة اب تواجه مؤامرة دينية ينفذها الإخوان وباسندوة

باسندوة يلتقي بقيادات إخوانية ويدعم محاصري مبنى المحافظة بأكثر من 100 مليون



أعلن أبناء محافظة اب موقفهم ضد حكومة الفساد وداعمي القتل وقطاع الطرق ومعزولي التسوية الذين يحظون بدعم رسمي من قبل باسندوة رئيس حكومة الوفاق الذي يستغل منصبه لتمديد الازمة وشق الصف الوطني من أجل الحفاظ على منصبه الذي وصل إليه بطريقة غير شرعية..

كل أبناء محافظة اب خرجوا الثلاثاء الماضي صفاً واحداً موبدين وداعمين ومساندين للمحافظ المنتخب القاضي احمد الحجري وقيادة السلطة المحلية.. في ذلك الحشد الجماهيري العظيم الذي شهدته مدينة اب وكان بمثابة اعلان موقف رافض للتآمر الدين الذي يقوده باسندوة والإخوان ويحاولون من وراءه اشغال نيران الفتنة في المحافظة وسفك دماء ابناها من أجل تنفيذ أجندتهم الشيطانية..

لقد اتخذ أبناء محافظة اب قرارهم وحدوداً موقفهم الذي لا يقبل المهادنة أو المساومة بعد تلك الإساءات والبداءات التي تعرض لها أبناء المحافظة كافة وعلى رأسهم الشخصية الوطنية البارزة القاضي احمد بن عبدالله الحجري محافظ المحافظة المنتخب من قبل أبناء المحافظة والتي وردت في بيان صادر عن الحكومة.. والذي لا يزال محل استياء وإدانة على مستوى الوطن اليمني، وفي ذات الوقت اعتبر اهانة لأبناء محافظة اب جميعاً.. خصوصاً وأن الحكومة برئاسة باسندوة تتمسك بموقفها ولم تعتذر لأبناء اب والشعب اليمني في اجتماعها الذي عقد الخميس الماضي.. وعلمت «الميثاق» من مصادرهما المطلعة ان اجتماعاً عقده باسندوة قبل سفره إلى الإمارات ضم قيادات إخوانية تم فيه تقديم أكثر من مائة مليون ريال دعماً لمحاصري مبنى محافظة اب.. كما تم التوجه باستقدام عناصر متطرفة من خارج المحافظة للقيام بأعمال التصعيد واحتلال مبنى المحافظة والمكاتب الحكومية الأخرى..

وأكدت المصادر ان مدير أمن محافظة اب قد أوكلت له مهمة ادخال أسلحة العناصر القادمة من المحافظات الأخرى.. أو مدمم بالأسلحة من قبل إدارته.. وأوضحت المصادر ان باسندوة وقيادات الإخوان يسخرن كل امكاناتهم لحسم المعركة في اب مهما كان الثمن..

في أول رد له على بيان باسندوة

الحجري: أنا مسئول عما قلت وأرجو أن يتحمل رئيس الوزراء مسؤولية ما جاء في بيانه

أيها الاخوة قيادات واعضاء المجالس المحلية والاخوة الوجاه والمشاخخ الاخوة الاعضاء المنظمات الجماهيرية والاحزاب الاخوة والخواص السلام عليكم ورحمة وبركاته..

دائماً أنتم ترفعون رؤوسنا وتشدون ظهورنا في مختلف المواقف وفي مختلف المراحل خلال الفترة الماضية كنتم خير عون لنا في الحفاظ على أمن واستقرار وسلمية محافظة اب..

وفيما يخص الفترة الاخيرة في الاسبوع الماضي ، كنتم خير عون لنا في التحمل والصبر وعدم الانجرار إلى ادخال المحافظة في المهارات والصراعات الجانبية الحزبية الضيقة التي لا تبغى المصلحة العامة ولا مصلحة أبناء المحافظة وإنما مصالح محدودة لمجموعات محدودة لا تمثل حتى أحزابها وقواعدها في أحزاب المشترك، وشباب الساحات.

لقد تحملتكم وصبرتم معنا حتى لا تنجر المحافظة إلى هذا المستنقع لكنكم تداعيتهم بأسرع من البرق للرد على الاستفزاز الصارخ الذي أقدم عليه رئيس الحكومة يوم أمس عندما استقبل عصاية التقطع في الشوارع والابواب..

لا ندري ما وراء هذا التصرف الاحمق والغبي من قبل رئيس حكومة الوفاق الذي حول نفسه إلى رئيس لفريق الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق..

رئيس الحكومة هل هو لا يدرك أنه يفعل هذا يستدعي معارضي الحكومة لان يقوموا بنفس الأفعال فينصبوا خيامهم حول مقر الحكومة ويغلقوا الابواب بالسداسل والأقفال ؟... ألم يدرك أنه يعطي الشرعية للاحتجاجات المحيطة بمقر محافظة عمران، وأنه يجرم أي مواجهة لهم من قبل الجيش والامن..

الاخ رئيس الجمهورية.. اليوم حصص الحق وقاض الكيل.. يجب أن تكون هناك حكومة للجمهورية اليمنية تليق بالشعب اليمني، وقادرة على الحفاظ على الشعب وامنه واستقراره.

هذه الحكومة التي اثبتت فشلها وعجزها وضعفها.. هذه الحكومة التي أصبحت حضاناً دافئاً للمجرمين والمجرمين وقطاع الطرق..

فخامة الرئيس لقد كنت رئيساً نزيهاً ان تكون قدركتك وشريعتك منفذة على الجميع لا على المؤتمر الشعبي العام وحلفائه والشخصيات الاجتماعية أيضاً..

إما ان يكون بجانبك وسنداً لك رئيس حكومة يحكم الطرف الآخر بالشراكة كما تحكمت أنت ولا فخر جواز أن تقف مع اصحابك كما هو واقف مع اصحابه..

فخامة الرئيس.. طالبك اليوم بثلاثة أمور تجاه هذه الحكومة امانا تعتزل أو تهزل أو تعتقل..



هذا وكان المحافظ أحمد الحجري قد وجه كلمة في اللقاء الجماهيري الموسع الذي نظمه المؤتمر وحلفاؤه الذي انعقد الثلاثاء الماضي في محافظة اب قال فيها:

الكلام والندم من ابناها في المحافظة حتى في الموقف الاخير حصرنا لها في الاشخاص الذين التفتوا برئيس الوزراء وهم من اعتدوا على مبنى المحافظة الذي هو مبنى الحكومة التي رئيسها محمد سالم باسندوة، هذا مبنى الحكومة لا هو حق أبي ولا هو حق ابو احد وبالتالى الاعتداء على المبنى هذا هو اعتداء على الحكومة وعلى شرعيتها والمفروض أنه هو المعنى اولاً واخيراً بوضع حد لهذا الكلام وان مخرجات الحوار تكون هي الحاكمة، وعلى الناس ان يحتكموا لها لا الى الشارع ولا الى ان كل فريق يقوي صميلة ويفرض ما يريد على رئيس الجمهورية وعلى رئيس الوزراء، ولا على غيره.. وأضاف : ان شرعية القرارات التي اخذتها علينا موقعة من وزير الادارة المحلية ومن رئيس الوزراء والمعترضين عليه ونحن قبلناها ووافقنا ننفيذها، الذين اعترضوا عليها «الإخوان» في المشترك فالقرارات منهم والاعتراض منهم والمحاصرة لمبنى الحكومة التي يرأسها محمد سالم باسندوة منهم..

وأوضح ان السلطة المحلية لم تكن تتعامل مع التجاوزات هذه برود فعل لانها لا تريد ان تدخل في مفاخرات وخاصة في ظل الحوار الوطني حتى تساعد في توفير المناخ لنجاح الحوار الوطني.. وقال: لكن بعد الحوار الوطني ان نستمر في المشكلة لا نحن حاولنا مع الاخ وزير الادارة المحلية ان نحوي الشكايات التي حصلت في العام الماضي وحصل فيها ان في كل مديرية مديرين وختمين، واحد معين من صنعاء وواحد موجود من قبل، وظل الوضع سيئاً الى ان وصل الناس الى مخرجات الحوار، بعد ذلك اتفقت ان يجلس الامين العام للمحافظة مع نائب وزير الادارة المحلية ويعالجوا هذا الموضوع ويعملوا محضراً بحيث اننا ننطق هذه الصفحة والتوتر ونعمل على تهدئة الاوضاع والاوضاع بما يشبه حزب الوطن لتنفيذ مخرجات الحوار، وفعلاً نزلنا واجتمعنا واغلب ايام الفترة الماضية حاولت أن أتواجد أمام الاخوة الذين يحاولون أن يوتروا الجو في المحافظة، أثناء الازمة منذ ان بدأت الى ان شكلت الحكومة ظللت في المحافظة ما غادرتها يوماً واحداً ورجعت في تلك اليوم لأجل الحفاظ على أمن وسلمية المحافظة وعلى الشباب فيها لا غير.. في الفترة الاخيرة غيبي أكثر من وجودي أيضاً من أجل الحفاظ على سلمية المحافظة لانهم يحاولوا في كل فترة ان يدخل في صدام ويتقدموا الى صدام وطبعاً تأتي ردود افعال لانهم يستهدفوا المحافظ وفي نفس الوقت ما عاد بش في ظل الحكومة الموجودة أي امكانات أو تمويلات وبالتالي أقل شيء ان نجنبها الشر ونجنبها الصدامات.

وفي أول رد له على بيان رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة قال محافظ اب القاضي احمد الحجري: ان البيان الذي صدر عن رئيس الوزراء تناول فيه الجانب الشخصي أكثر من القضية العامة والمسؤولية التي مفروض ان يتحملها فيما يخصه ونحن نتحملها فيما يخصنا.. وقد ركز البيان على الخطاب الذي ألقته في اللقاء الموسع بمحافظة اب وهذا الخطاب يخصني وتحمل مسؤولية كل كلمة فيه ولا احمل فيه أحداً من الموجودين في اللقاء وأرجو ان يكون رئيس الحكومة بنفس القدر يتحمل مسؤولية كل كلمة وردت في بيانه.

وأضاف القاضي الحجري: المسؤولية طبعاً ما تضمنه بيانه يعني يدل عليه لا يريد ان انقشها هنا والشعب اليمني بشكل عام والمسؤولون سمعوا كلامي وسمعوا البيان والرد الصادر عن باسندوة.. أنا ساداف عن نفسي ازاء الكلام البذيء والمسيب الذي تناولني في البيان.. وما ورد من قضايا في بيانه هذا ان الحكم فيه للناس وللشعب.. لأنه لا لاسف الشديد لو قلنا نتراجع للقتضاء، يقول ان القضاء هذا فاسد ومن بنائياً النظام، وان قلنا لمجلس النواب قالوا هذا مجلس النواب يمثل ايضاً الاغلبية لبقايا النظام فهم يهدموا كل مرجمية شرعية في البلد لاجل ما نرعىش الهمج.. ولذلك الشرعية الوحيدة التي يمكن انه يرجع فيها اليه هو رئيس الجمهورية وبالتالي من حيث المبدأ ان المحافظ اساء، أو تجاوز هو موظف دولة وفي نفس الوقت رئيس الوزراء.

واستطرد قائلاً: طبعاً كنا نتوقع انه كرئيس حكومة يعرض الموضوع على مجلس الوزراء وبالتالي يتخذ المجلس قرأراً في هذا الموضوع لكن البيان حول مجلس الوزراء الى منظمة جماهيرية وكأنه ليس مسؤولاً ولا قائد في البلاد وهو نفس الكلام الذي شكنا منه وهو يوكد ويبرهن اننا نحن فقط قلنا وعلى مطالبنا التي طرحتها وان الحكومة ليست متحملة مسؤولية وانها لا تتعامل وفقاً للدستور والقوانين ومخرجات الحوار وان تعاملها خارج هذا الإطار لعدم وعي أو املاءت..

وأشار الحجري إلى ان كلمة تناول رئيس الحكومة ولم يخص أو يتكلم فيه عن شخص محمد سالم باسندوة.. وقال: لاسف نحن عارفين ان الإخوان في المشترك هم الذين ورطوه في العمل هذا وهم من أساء إليه كما أساءوا إلى انفسهم والى البلد ولا يوجد بيننا وبينه أي شيء تقريباً لا في الماضي ولا الآن.. كرئيس حكومة هذا هو الذي تكلمنا فيه مثلما نحن نلث سنوات محتملون

أبناء المحويت ينددون بتصعيد باسندوة

عبر أبناء محافظة المحويت، عن استنكارهم الشديد واستيائهم البالغ من التصعيد الخطير الذي يمارسه حزب الاصلاح (تنظيم الإخوان المسلمين) في محافظة اب والتي من شأنها أن تؤدي إلى نفس التسوية السياسية واعاقه تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

مؤكدين أن إعاقه عناصر الاصلاح لأعمال السلطة المحلية في محافظة اب، من شأنه أن يؤدي إلى مخاطر لا تحمد عقباه.

وأن رئيس حكومة الوفاق محمد سالم باسندوة لم يكتف بأعمال التحريض للعصابات وقطاع الطارق الذين تم الدفع بهم لمحاصرة مبنى الجمع الحكومي بمحافظة اب، بل قام بإصدار البيان الاستفزازي والتخريب في البلاد.

أبناء ذمار: نقف مع أبناء اب ونستنكر محاولة باسندوة تمزيق الصف الوطني

دان واستنكر أبناء محافظة ذمار البيان الصادر من الحكومة الذي حاول الاستهداف الشخصية الوطنية البارزة القاضي احمد عبد الله الحجري - محافظ اب- وما تضمنته ذلك البيان من الفاظ نابية ولا أخلاقية دخيلة على مجتمعتها اليمني المسلم المحافظ والتي لا تصدر إلا عن نفس حاقدة مريضة وغير متزنة لا تراعي الاخلاق والقيم الانسانية التي حافظ عليها اليمنيون على مر العصور رغم الازمات والمحن، ولم تصل ثقافة أبناء اليمن إلى هذه الدرجة من انحطاط اللفظ التي وصلت اليه في بيان باسندوة حتى في عهد الاحتلال الهشيب أو البريطاني.. وأكد المؤتمر والتحالف في بيان لهم- ان بيان باسندوة يتناقض مع المسؤولية الملقاة على عاتقه والتي من المفترض أن توجب عليه توحيد الصفوف ولملمة الجراح، وهذا ليس بغريب عليه فقد جاء الى منصبه من بيته لا بغيره..

وقد كان الأخرى برئيس السنج الاجتماعي الوطني وتنفيذ أجندة لا تخدم إلا أعداء الوطن، وما استهدف القاضي الحجري إلا دليل واضح على سوء نوايا باسندوة ومشوفين في الداخل والخارج واعطاء خفاياه.. وجاء في البيان: وللأسف ان ذلك الكهل لم يجع أنه يتلاعب بقضايا وطن على حساب الشعب اليمني الذي بات يعرف جلياً أن باسندوة ومن وراءه أصبحوا مكشوفين في الداخل والخارج ومفسلين سياسياً واجتماعياً واخلاقياً جراء تصرفاتهم الرعناء ليس في اليمن وحسب بل في المحيط الاقليمي والدولي..

لقد كنا نتنظر من باسندوة اتخاذ الاجراءات القانونية العادلة بحق قطاع الطرق الذين تهرسوا في مداخل الجمع الحكومي لمحافظة ذمار.

مؤتمر البيضاء يؤكد تضامنه مع ابنا اب ويحذر من المؤامرة

أعلن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف بمحافظة وجامعة البيضاء، وقوفهم وتضامنهم مع قيادة السلطة المحلية في محافظة اب ممثلة بالقاضي احمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة ومع كل أبناء محافظة اب، مستحجاً الحملة الإعلامية والتحريض الرسمي على محافظ اب وابناء المحافظة والتطاول من قبل عناصر الإصلاح على فخامة رئيس المؤتمر الشعبي العام وحلفائه والشخصيات الاجتماعية والمؤسسات الاعلامية الخالية تماماً من المهنية.

نشيد بما تم إقراره في اللقاء الجماهيري الموسع لقيادات المنظمات والمجتمع المدني والفعاليات الشبابية بمحافظة اب وقيادة المحافظة والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ومساندة كافة الجهود التي يبذلها باخراج الوطن من خلفات أزمة الإخوان المسلمين التي أشعلوها في عدد من الدول العربية ومنها اليمن.

وختاماً: ندعو حكومة الوفاق واللجنة الأمنية العليا واللجنة الامنية بمحافظة اب الاضطلاع بمسئولياتهم والحفاظ على الامن والاستقرار وحماية كافة منشآت الدولة.

ودعوا كافة أبناء محافظة اب أحزاب ومنظمات المجتمع المدني ومشائخ وشخصيات اجتماعية الوقوف صفاً واحداً أمام من أرادوا إعادة الاوضاع إلى مربع الصراعات التي طوى صفحاتها شعبنا اليمني بإعلان نجاح مؤتمر الحوار الوطني واختتامه.